

# كتاب

﴿ بلاغات النساء ﴾

( وطرائف كلامهن وملاح نوادرهن واخبار ذوات الرأى منهن )

( واشعارهن فى الجاهلية وصدر الاسلام )

تأليف

( الامام أبى الفضل احمد بن أبى طاهر المولود ببغداد سنة ٢٠٤ )

( والمتوفى سنة ٢٨٠ هجرية )



﴿ احمد الالفى ﴾



« النساء رياحين عطرة بعبير الخير فى السران وشذى السادة للانسان وهذا السر صفة مختارة من اعطر ازهار هذه الرياحين احمله مؤامه بلاغات يحفل بها انصار اللغة والادب ومحاضرات يش لها محبو السمر والطرب وقد طرزته بتفسير وملحقات تحمل قطوف فوائده داية لتناولها واخرجه للناس مجلوا في طبع جميل على ورق صقيل ليكون فى منظره ومخبره حبيب النفس والحس » الالفى

( طبع على نفقة شارحه وحقوق طبعه محفوظة له )

١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م

مُطْبَعَةُ مَدِينَةِ رَسْتِ وَاللَّهِ عَسَى الْأَوَّلُ

( بالطريقة الشرقية بشارع خربت بالقاهرة )



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا الكتاب في بلاغات النساء ومحاضراتهن شعراً ونثراً في جميع أفانين الكلام وهو خلاصة متخبة من صميم البلاغات العربية المروية عن النساء. تتخللها شذرات طريفة من فصيح الرجال التي قضى سياق الكلام بذكرها — يطبع في نفس قارئه ملكة البيان ويشرف الناظر فيه على معارف مفيدة في اكتناه كثير من الأحوال الاجتماعية عن المرأة العربية في الجاهلية وصدر الاسلام

حب الى العناية بطبعه انه فريد في بابيه وانه من مؤلفات امام من اعلام القرون الاولى الذين أخذوا اللغة وآدابها عن العرب الصميم . والفضل في ارشادي اليه يرجع للعلامة المحقق الشيخ طاهر الجزائري

وقد بذلت في تصحيحه وشرحه جهد الطاقة واعرف اني ما بلغت به في ذلك الى منزلة تسمو به عن تناول النقد خصوصاً ان في رواية الاصل الذي رجعت اليه في طبع هذه النسخة كثيراً من المرويات ليست في غيره وفي بعض منها تصحيف أو تحريف قليل تعذر عليّ تصحيحه تصحيحاً أرخصه



قال جمع من العلماء ان مؤلفي العرب اهلوا شأن المرأة فلم يذكروا عن أحوالها شيئاً الا عرضاً لا يقام له وزن

ولكن هذا الكتاب برهان محسوس على ان من مؤلفي العرب من افرد لشؤونها كتاباً خاصاً (هو هذا الكتاب) والذي يعرف ما أصاب المؤلفات العربية من التبديد وما اتت بها من النكبات وعبث الغزاة الفاتحين في بغداد وقرطبة وغيرها — يرى صواباً أنه لا بد ان قد فقد كثير من مثل هذا الكتاب ضمن الكتب العديدة التي خسرتها العلوم بمأوئنا اليه

## (ج)



والأصل الذي رجعت له في الطبع موجود بدار الكتب الخديوية بمصر أستنسخ سنة ١٢٩٧ هـ من المدينة المنورة للمرحوم محمود باشا سامي البارودي الشاعر العربي الصميم ودار الكتب أيضاً أصل آخر للمرحوم الشيخ الشنقيطي الكبير الحافظ الثقة في اللغة والأدب ويظهر من مقابلة النسختين المذكورتين أنهما نقلتا عن أصل واحد

وقد تحررت المحافظة التامة في النقل عن نسخة البارودي لتكون هذه النسخة المطبوعة كالأصل المنقولة عنه بدون حذف ولا اختصار

فلم أحذف شيئاً من المحجوز الوارد فيه لأنه داخل في أنواع الأحوال الاجتماعية والبلاغات اللغوية المروية عن النساء فبذلك يتم للعطالع الإشراف على هذه الأحوال والبلاغات في قسميها الجدي والفكاهي

ولم أحذف أسانيد المرويات فيه لمكان فائدتها لخاصة العلماء والأدباء في معرفة الوسط العلمي لمؤلف الكتاب ودلائلها على العصر الذي وجد فيه وفي أية طبقة كان بين طبقات الأئمة والرواة ولأن في إيراد أسناد الرواية اثناً للقارئ العليم في معرفة تداول الكلام أو الخبر المروي في تعاقب المصور والأدوار التي كان لها من التأثيرات على أساليب اللغة ما يعرفه الأديب المحقق

قلت اني لم أحذف المحجوز والاسانيد لما ذكرت وازيد ان في اثباتهما تمام الأمانة في النقل هذا من جهة

ومن جهة أهم فاني أنشر هذا الكتاب تحت اسم مؤلفه وهو من القرون الأولى فوجب ان أوصله الى عالم العلم كما وضعه هو ليكون مثلاً صادقاً في تعرف نهجهم العلمي في التأليف وبذلك يحفظ لكل عصر نبأ الحق الدال عليه دلالة صحيحة حفظت عن التغير



على ان هذا الكتاب وأمثاله — من المؤلفات التي لا يقصد بها ذوق فئة مخصوصة فيوضع لها وضعاً خاصاً كما توضع الكتب الدارسية مثلاً بل هو كروض متنوع الأزهار والثمار يقتطف منه كل طالب مايلذ له

(أحمد الألفي)

(ح)

﴿ شىء عن مؤلف الكتاب ﴾

هو ابو الفضل احمد بن ابى طاهر طيفور من ابنا، خراسان ولد ببغداد سنة ٢٠٤  
وتوفي سنة ٢٨٠ هجرية  
والموجود من مؤلفاته في دار الكتب الخديوية المصرية ثلاثة في مجلد واحد  
الاول ( في بلاغات النساء الخ ) وهو هذا  
الثاني في كل قصيدة ورسالة لا يوجد لشيء منها مثل  
الثالث في فصول مختارة في كل فن . كتب بها الكتاب المتقدمون والمتأخرون  
والمجلد المشار اليه مذكور في فهرس دار الكتب في علم الادب تحت عنوان ( كتاب  
المنظوم والمثور ) اه ملخصاً عن فهرس دار الكتب الخديوية المصرية